



**فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر
لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث
الابتدائي بمدينة مكة المكرمة**

**The effectiveness of the digital stories strategy in teaching my
language course to develop the reading comprehension of
third-grade students in the city of Makkah Al-Mukarramah**

إعداد

الوليد بن فارح بن غطيش السلمي
Al-Waleed bin Farea bin Ghataish Al-Sulami

أ.د/ إبراهيم بن سليم الحربي
Prof. Ibrahim bin Salim Al-Harbi
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية، جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/ejev.2022.266565

٢٠٢٢ / ٦ / ٤ استلام البحث

٢٠٢٢ / ٦ / ١٨ قبول البحث

السلمي ، الوليد بن فارح بن غطيش و الحربي ، إبراهيم بن سليم (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مج ٦، ع (٢٤)، أكتوبر، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٤٠٩ – ٤٥٣.

<http://jasq.journals.ekb.eg>

فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة مكة المكرمة

المُستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات الفهم القرائي المناسبة ومعرفة الصورة العامة لاستراتيجية القصص الرقمية وتحديد المعايير اللازمة لتصميم القصص الرقمية لتنمية الفهم القرائي ومعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من ٥٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتقسيمهم بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم اختيار المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي لدراسة مدى فاعلية (المتغير المستقل) استخدام القصص الرقمية على (المتغير التابع) الفهم القرائي. أكدت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

Abstract:

This study aimed at identifying the appropriate reading comprehension skills, knowing the general picture of the digital story strategy, determining the necessary criteria for designing digital stories to develop reading comprehension, and knowing if there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and the average scores of the control group students in the post application. An achievement test for the reading comprehension of third graders of primary school. The study sample consisted of 50 students from the third grade of primary school in Makkah Al-Mukarramah schools who were chosen by random method and divided equally into two control and experimental groups. Reading comprehension. The results of the study confirmed that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the students of the control group in

the post-measurement of the achievement test of reading comprehension.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التقدم والتطور، فأصبح هذا الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ليتكيف ويشارك في الحياة بصورة إيجابية، حتى يتمكن من مواكبة هذا التطور والتقدم التي تشهده الدول المتقدمة وتحاول الدول النامية اللحاق به، لذلك يجب علينا أن نعلم الطلاب في مناهجنا كيف يتكيف مع مجتمعه من خلال التواصل الفعال مع الآخرين، والإبداع والابتكار في كافة المجالات، وليس فقط حفظ المقررات دون الاستيعاب والفهم ودون التطبيق في الحياة.

وقد أصبحت التكنولوجيا والتطورات العلمية تغزو كافة مجالات الحياة، مما يؤكد على دور الإنسان في الاستفادة منها واستثمارها بشكل إيجابي في كافة المجالات، وهذا يتطلب من الإنسان أن يكون مبدعاً وفي بعض المواقف تطلب منه استخدام قدراته العقلية العليا وتفكيره الإبداعي؛ للاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة في كافة مجالات الحياة (ستوم، ٢٠١٩: ٢).

وفي هذا السياق تعد القصص الرقمية من مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة داخل الفصل الدراسي حيث تقوم على عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة من صور ثابتة ورسوم متحركة ولقطات فيديو وتعليق صوتي وخلفية الموسيقى فالقصة هي تلك الحكاية التي تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والشخصيات والزمان والمكان بهدف المتاع والتسلية والتعليم وتوسيع المدارك يتعمق القاص في تقصيصها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة مع الارتباط بتسلسل الفكرة وعرض الصراعات بطريقة مشوقة تشد المستمع وتنتهي إلى غاية معين (حجازي، ٢٠١٢: ٧٦).

وتشير أبو عفيفة (٢٠١٦: ١٩) إلى أن القصص الرقمية تعد مواكبة لتطورات العصر الحالي، حيث يتسم بالتسارع التكنولوجي حتى أصبح الطلبة يتعاملون مع التكنولوجيا بسهولة، فلم يعد المعلم وحده محور العملية التعليمية، بل دخلت التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث تتسم القصص الرقمية بفاعليتها في توضيح المعلومات، وإضافة المثيرات الصوتية والحركية لكي يستوعب المتعلم بصورة أوضح، وجذب انتباهه وزيادة تركيزه، ولا ينتابه الشعور بالملل أثناء العرض بل يشعر بالمتعة طيلة الوقت.

وتعتبر القصة التقليدية الشكل الأصلي للقصة الرقمية، وتطورت في بنائها شكلاً ومضموناً، ورقمياً؛ لتواكب التطورات التكنولوجية الرقمية، وإمكانيات التطبيقات

والوسائط، وتعتبر القصص الرقمية واسعة الانتشار بجميع أشكالها، إذ تتميز بسهولة الاستخدام، وتطبيقها في مجالات عديدة أدبياً، وثقافياً، وتعليمياً، وترفيهياً، وتكمن أهميتها في القدرة على تحميل مميزات رقمية عديدة كالصور، والصوت، والحركة، حيث تعتبر شكلاً أدبياً يحمل صفات رقمية (المنجمي، ٢٠١٤: ٦٣).

مشكلة الدراسة:

من الملاحظ أن التكنولوجيا تستخدم فقط كأداة تعزيز إضافية في الحصص، والقليل من المعلمين يطلبوا من الطلاب استخدام البرمجيات المختلفة والتقنيات الحديثة في تنفيذ المهام والأنشطة للمباحث المختلفة فمن الضروري توظيف التقنيات بطريقة تكاملية مع المواد الدراسية وبصورة ممتعة ومشوقة للمعلم والطالب على حد سواء حيث أن هذه التقنيات حولت المحتوى التربوي لمحتوى رقمي مميز ومشوق ويناسب عصر المعرفة.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الاستراتيجيات التقنية الحديثة التي لها علاقة بطريقة عرض المادة التعليمية، لوحظ أن القصة الرقمية أظهرت أثرها ولاقت نجاحاً ملحوظاً في مجال التعليم لدى بعض الدراسات، وبالرجوع الى توصيات هذه الدراسات التي أوصت بضرورة اتباع أسلوب القصة الرقمية في التدريس، كدراسة دحلان (٢٠١٦) التي أوصت بأهمية توظيف القصص الرقمية في تدريس المناهج والاستفادة من الوسائط المتعددة ودراسة الغامدي (٢٠١٨) التي أوصت في ضرورة عرض القصص إلكترونياً، لما فيها من حركة واثارة وتشويق للطلبة ودراسة المسعود (٢٠١٨) التي أوصت ب الاهتمام باستخدام القصة الرقمية في التدريس، والاستفادة منها في توفير مواقف تعليمية تجعل الطلاب أكثر إيجابية في التعلم.

وفي ضوء ما سبق وفي ظل الأهمية الكبيرة للفهم القرائي وأهمية امتلاك الطلاب لها وأهمية القصة الرقمية في تسهيل وتيسير عملية التعليم والتعلم جاءت الحاجة الى إجراء الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة مكة المكرمة؟

وبتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة؟
٢. ما الصورة العامة لاستراتيجية القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة؟

٣. ما المعايير اللازمة لتصميم القصص الرقمية لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

٢. معرفة الصورة العامة لاستراتيجية القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

٣. تحديد المعايير اللازمة لتصميم القصص الرقمية لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

٤. معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. قد تساهم هذه الدراسة في إبراز أهمية القصة الرقمية كاستراتيجية، كما قد تساهم في إبراز مدى تأثير القصة الرقمية في تنمية الفهم القرائي، وأيضاً قد تكتسب أهميتها من كون اهتمام المؤسسات التعليمية بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتلبية حاجات التلاميذ.

٢. قد تقدم الدراسة نمط جديد يساعد في اكتساب التلاميذ لمهارات الفهم القرائي وتنميتها لديهم.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على إعداد المناهج في وزارة التعليم في توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية وأيضاً تسليط الضوء على الفهم القرائي.

٢. قد يستفيد معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من نتائج الدراسة في توظيف استراتيجية القصص الرقمية في عملية التدريس، والاستفادة أيضاً من قائمة مهارات الفهم القرائي.

٣. فتح آفاق جديدة أمام الباحثين والتربويين في معرفة أثر المستحدثات التكنولوجية على تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ في المراحل المختلفة.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تسعى الدراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.
- الحد البشري: سيتم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.
- الحد المكاني: سيتم تطبيق الدراسة على مدارس الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.
- الحد الزمني: سيتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٣ هـ.

مصطلحات الدراسة:

القصص الرقمية:

تعرف القصة الرقمية بأنها منظومة من الإجراءات المترابطة التي توظف القصص الرقمية بالمواقف التعليمية بشكل يمزج بين الصور الكاريكاتورية والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية؛ لسرد قصة تعليمية بطريقة مشوقة (مهدي وآخرون، ٢٠١٦: ٢٢).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها القصص الرقمية التي سيتم توظيفها في الدراسة لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي أهم مهارة في القراءة، وهو الهدف الرئيسي لها، وقد تعددت تعريفات الفهم القرائي تبعاً لتعدد وجهات نظر المختصين فيذكر "Levin" أننا نفهم معنى الكلمة، ومعنى الجملة أو معنى الفقرة كلها عندما نفهم ما يرمي إليه الكاتب وننجز في ربط رسالته بالسياق الواسع لنظام المعرفة لدينا (زهران، ٢٠٠٧: ٩٤).

أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

إن التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا لا تتوقف عن توفير المزيد من الاتجاهات الحديثة في التربية، إذ تعد القصص الرقمية مواكبة لهذا العصر والذي يتسم بالتطور التكنولوجي، وأنه عصر الكلمة المسموعة والمرئية وعصر الأجهزة والالكترونيات، إذ أصبح التلاميذ يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية بسهولة ويسر، فلم يعد الاعتماد فقط على المعلم في العملية التعليمية بل دخلت التكنولوجيا لتسهم

بفعالية في توضيح المعلومات وإضافة الصور والصوت والحركة لكي يستطيع أن يفهم المتعلم بصورة أعمق واشد انتباه (السيد، ٢٠١٧). وتتضمن القصة الرقمية عدداً من القيم التربوية، منها القيم الأخلاقية كالصدق والأمانة، والقيم الاجتماعية كالتعاون مع الآخرين والمشاركة مع الأصدقاء، والقيم السياسية كحب الوطن والولاء له، والقيم الاقتصادية كالمحافظة على الوقت (عبد القادر، ٢٠١٣).

وتعد القصة من الوسائل الفعالة والممتعة في بناء شخصية الطلبة، وتربية ذوقهم وخيالهم، وتهذيب سلوكهم وتربيتهم، وتعليمهم، حيث يكتسب عن طريقها المعارف والاتجاهات السلوكية؛ فهي تعرض لهم رسالة الحياة وأهدافها، وتلبي حاجات التخيل لديهم، وتقدم لهم عالم متنوع من الصور التي تجذب الانتباه، وترضي فضولهم المعرفي، وتقوم على توسعة آفاقهم، وتنمي لغتهم في مشهد غني بألوانه، وحركاته، وكنائاته، وفي أخيلة وصور قريبة من المحسوسات، تتداخل فيها ضمن نسيج محبوبك بعناية، وفي الوقت نفسه تضبط خيال الطلبة وتبعدهم عن التشتت، والمستحيل، والتفسيرات الخرافية غير العلمية. (العسلي، ٢٠٠٤).

المبحث الأول: القصص الرقمية

ماهية القصة

ورد مصطلح القصة في معاجم اللغة، فهو مشتق من فعل قصّ، أي بمعنى قص الأثر أو تتبعه، وذلك في قوله تعالى: **(قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْثَدْنَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا)** (الكهف: ٦٤). أما القصة فهي الخبر أو الجملة من الكلام، ففي قوله تعالى:

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَاقِلِينَ) (يوسف: ٣).

أي نظهر ونبين لك أحسن القصص، والقصص على ما قيل هي تلك الأحاديث المسبوكة من وجهة نظر السابك (ابن منظور، ١٤١٠هـ، ١٢١).

ويرى الحصري والعيزي (٢٠٠٠م، ص ٧٣): بأنها شكل يتميز بالجاذبية تقدم بواسطته المعلومات فتساعد على إيقاظ انتباه المتعلمين، وتثير عنصر التشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس.

ولا يغيب على أحد دور القصة وأهميتها في تلبية حاجات الأطفال المختلفة كالتوجيه والحب والحاجة إلى النجاح والاستقلال، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، وبناءً على هذه الحاجات المختلفة؛ حيث تنمي القصة جوانب النمو لدى الطفل من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، وتضيف الحميد (٢٠٠٥م، ص ٩٦): أن للقصة دور هام في إكساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي، بالتالي يصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطق الكلمات، وتسهم في زيادة حصيلته اللغوية من خلال كلمات

القصة ومفرداتها، وتعوده على النطق السليم، فيتوصل بذلك إلى اكتساب المهارات اللغوية محققاً مبدأ الطلاقة اللغوية.

ومما نراه من قدم فن القصة الشعبي، إلا أن التكنولوجيا أعادته مرة أخرى للحياة بشكل مختلف يتصف بالحدثا، فيما يسمى بالقصص الرقمية.

وتعد القصة الرقمية من أبرز المستحدثات التكنولوجية في العصر الراهن، فهي وسيلة التعبير والتواصل والتكامل والخيال، إضافة إلى إمكانياتها التربوية والاجتماعية الهائلة، كونها تستند إلى أسس تربوية وأصول اجتماعية، فتعد من إحدى المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، وأداة تعزيز التعلم ودافعية التعليم ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية، فهي تساعد في تحكم المتعلم بتعلمه والتعبير عن ذاته، بواسطة أدوات تأليف وتصميم الوسائط المتعددة، وإنتاج الصور الرقمية (الشريف، ٢٠١٤م).

ماهية القصة الرقمية:

لقد بدأ ظهور القصة الرقمية في أواخر الثمانينات من القرن الماضي على يد (كين بيرنز kEN BURNS) الذي قدمها تجسيدا للحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨٦١م (عبد الباسط، ٢٠١٤م، ص٢).

وخلال الاطلاع على الدراسات السابقة لم نجد تعريفاً دقيقاً لها، سوى أنها امتداد طبيعي للقصة بشكلها التقليدي، ويرى ديفيدسون وبيرنجان (Davidson & Bernajean, 2005:p.12) أنها تشمل الفن القديم لرواية القصص الشفوية مع تدعيمها بالأدوات التكنولوجية من صور ورسومات وموسيقى وصوت، بالإضافة إلى صوت مؤلف القصة لتكون حكايات شخصية تعليمية.

كما ويؤكد نورمان (Norman, 2011:p.1) على أن القصة الرقمية عبارة عن عملية المزج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات، والموسيقى التصويرية، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها.

أما حمزة (٢٠١٤م، ص٣٢٩) فيعرفها على أنها برنامج وسائط متعددة يجمع ما بين النص والصوت والصورة والحركة والتفاعل معروض في شكل قصصي بغرض دعم عمليتي التعليم والتعلم.

ويؤكد عبد الباسط (٢٠١٤م، ص٢) في تعريفه على " أنها عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، والذي يشمل: الصوت، الصورة، الفيديو.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن القول ان القصص الرقمية هي التي سيتم توظيفها في الدراسة لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

أنواع القصص الرقمية:

- يرى شحاته (٢٠١٤م) أن تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها كما يأتي:
 - القصص المصورة : وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص معرفة كيفية الحصول على الصور وكيفية عمل شرائح على البور بوينت، وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
 - كلمات الفيديو : وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.
 - العروض التقديمية : وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤتمرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.
 - التمثيل المسرحي : يتم التركيز في هذا النوع على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.
 - مقاطع الفيديو : يتم التركيز هان على دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد.
 - القصص الشخصية : هي القصص التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر على حياة الآخرين.
 - القصص التعليمية : هي القصص التي يتم تصميمها لتوجيه وضبط وإكساب المتعلمين سلوكيات ومفاهيم محددة.
 - القصص التاريخية : هي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر
 - القصص الوصفية : هي القصص التي تصف الظواهر من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.
- ويرى الباحث أن هنالك مجموعة من المزايا تتمتع بها القصص الرقمية،

ومنها:

- تساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية، وترفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.
- تقديم محتوى الدرس بطرائق مختلفة تساعد المتعلمين في فهم المحتوى التعليمي.
- ربط الأحداث القديمة وتجسيدها في أسلوب قصصي ونقلها للمتعلمين بسهولة.
- دمج الطلبة بواقع القصة الرقمية من خلال المشاعر التي تحملها كل قصة، وتنمي خيال الطلبة وتعزّي قدراتهم حيث تنقلهم إلى عوالم جديدة.

عناصر القصص الرقمية:

يرى كوندني (Condy,et,al,2012:279) وروبن (Robn,2006:710) أن القصص الرقمية تتضمن مجموعة من العناصر التعليمية الفنية، تتمثل في الاتي:

١. وجهة النظر: ويراد بها الفكرة الرئيسة لل قصة، فلا بد لل قصة أن تحمل فكرة أو حاجة أو رغبة أو مشكلة تدور الأحداث حولها بحيث تكون هذه الفكرة مركز لهذه الأحداث.

٢. سؤال دراماتيكي: والمقصود به السؤال الذي سيجاب عنه في نهاية القصة، من خلال توفير حالة درامية في القصة منذ البداية مثل الخوف أو الفضول أو التوتر، بحيث تجعل المتلقي يشكل تساؤلاً أساسياً في ذهنه يدفعه إلى متابعة أحداث القصة والتفاعل معها وتركيز الانتباه من بدايتها حتى النهاية، وصولاً لإجابة هذا السؤال.

٣. صوت الراوي: يعتبر العصب الرئيسي لل قصة، حيث يقوم برواية القصة بأصوات تتناغم مع أحداثها، فيكون حزينا في الأحداث الدرامية، وسعيداً في الأحداث السعيدة.

٤. المؤثرات التصويرية: هي عنصر هام في توضيح الصور الثابتة أو الرسومات بحيث تعزز ما يشاهده المتلقي، فهي الموسيقى والأصوات التي تصاحب أحداث القصة وتعطيها القوة، وهي تكشف معلومات وحقائق غامضة غير واضحة في الصور.

٥. محتوى عاطفي: يعبر المحتوى العاطفي عن المصادقية في أحداث القصة، بحيث المتلقي يعتبر نفسه واحداً من شخصيات القصة ويعيش أحداثها ويتفاعل معها سواء كانت درامية، أو كوميدية، أو حتى تاريخية، بحيث ينخرط بالحوار وكأنه هو الذي بهذه الظروف.

٦. الاقتصاد والتوفير: المراد به أن تكون القصة خالية من الحشو الزائد، فلا بد من وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، حيث من الممكن التعبير عن عدد كبير من الأحداث أو المعلومات بكلمة أو صورة.

٧. الوتيرة "خط سير القصة": ويقصد بها طريقة سير أحداث القصة، حيث من الممكن أن تكون القصة سريعة وأحداثها متتالية وكثيرة، الأمر الذي يشعر المتلقي بالقلق والتوتر، ومن الممكن أن تسير ببطء وسلامة، الأمر الذي يشعر المتلقي بالسكينة والراحة.

مهارات تصميم القصة الرقمية:

ولإخراج القصة الرقمية بصورة فعالة، يجب على المعلم أن يراعي مجموعة من المهارات الخاصة لتصميم القصص الرقمية، والتي تتضمن خروج القصص الرقمية بأفضل صورة ممكنة، ومنها:

- اختيار موضوع القصة المناسب الذي سيدور حوله تصميم القصص الرقمية.
- تحديد الهدف العام من القصة المراد تصميمها.
- تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية لل قصة.
- تحديد الأسئلة المهمة في القصة.
- وضوح الصوت المسجل في القصة.

- استخدام موسيقى تصويرية ذات معنى ومغزى.
 - جودة الصورة والفيديو والوسائط المتعددة المستخدمة.
 - عدم الاكثار من التفاصيل؛ حتى لا يشعر المتعلم بالملل.
 - الاستخدام الجيد للقواعد واللغة في القصة (سيد، ٢٠١٦م، ص ٢٨٨).
- دور المتعلم والمعلم في القصة الرقمية:**

ذكرت زغلول (٢٠١٧) أن هناك إمكانية تتاح للمعلمين في عرض القصص الرقمية التي تعد مسبقاً أمام الطلبة، لجذب انتباههم نحو تقديم محتوى أو افكار جديدة، ودمج الصور المرئية وتصميمها مع النص المكتوب، كما أن المعلمين القادرين على انتاج هذه القصص الرقمية قد يجدوا أن هذا الأمر يمكن أن يفيد في اشراك الطلبة في العملية التعليمية، وجذب انتباههم للمحتوى الدراسي، وسهولة المناقشات حول المحتوى المقدم في القصة المعروضة، وجعل المفاهيم المجردة أيسر وأكثر فهماً، وهذه القصص قد تعمل على زيادة اهتمام الطلبة أيضاً.

دور المعلم في توظيف القصص الرقمية:

مما لا شك فيه أن للمعلم الدور الأكبر في العملية التعليمية، حيث يمتلك القدرات والمهارات الهادفة لتوجيه الطلبة من أجل إنجاز الأهداف التعليمية، ومن هذا الدور:

- القيام بعرض ملخص تعليمي عن محتوى القصة قبل عرضها على الأطفال.
- محاكاة عملية للحركات التي تتضمنها القصة الرقمية سواء كانت مصورة أو تتضمن الحركات والصوت.
- توجيه نظر الأطفال، لاستشعار أهمية مشاهدة القصة.
- بعد الانتهاء من عرض القصة الرقمية على الأطفال استرجاع الأحداث معهم.
- توضيح المفردات الجديدة والصعبة على الأطفال.
- طرح الأسئلة المناسبة على الطلاب حول محتوى القصة الرقمية.
- إعطاء الفرصة للطلاب للمناقشة والتوصل لمعلومات مستفادة حول القصة.
- حث الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في تطوير أحداث القصة (Emmanuel,2016:19).

صعوبات التدريس باستخدام القصة الرقمية:

هنالك بعض التحديات التي تواجه القصص الرقمية، وتتمثل فيما يلي:

- ارتكاز القصص الرقمية على التكنولوجيا، والتي تحتاج إلى وسائل وكثير من الأشياء باهظة الثمن.
- تستغرق وقت طويل في إعدادها، وتجهيزها للتطبيق.
- عدم إمكانية استخدام القصص الرقمية في جميع المواد.

- يواجه المعلمون صعوبة في إعطاء التوجيهات للطلاب، لأن استخدام القصص الرقمية جديد.
 - تتطلب التكنولوجيا كفاءة في إتقانها والعمل بها (Frazel, 2011).
 - لا يمكن تطبيق القصص الرقمية على جميع المواد الدراسية المتنوعة في موضوعاتها.
- ويمكن التغلب على هذه العقبات من خلال إعطاء الدورات وورش العمل لتدريب المعلمين من أجل رفع كفاءاتهم في إنتاج القصص الرقمية وكيفية تنفيذها، وتدريبهم على استخدام الأجهزة اللازمة لها.
- البرامج والمواقع التي يمكن الاستفادة منها في تصميم القصص الرقمية:**
- هنالك العديد من البرامج التي يمكن الاستفادة بها في تصميم القصص الرقمية، ذكر (الدحيم، ٢٠١٧م) بعضاً منها:

أولاً: البرامج:

١. برنامج (Photo story3): برنامج يتم الحصول عليه مجاناً على الانترنت، مثالياً للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم وتطويرها، ويتميز بإضافة نصوص ومؤثرات للحركة وخلفيات موسيقية جاهزة، أو إنشاءها من داخل البرنامج نفسه، وإضافة تعليق صوتي لصاحب القصة.
٢. برنامج (Power point): يستخدم هذا البرنامج تحت بيئة وندوز، وبيئة أبل ماكنتوش، ويتيح تصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم الثابتة، واللقطات المتحركة وتطويرها.
٣. برنامج (Apple I movie): يستخدم هذا البرنامج تحت بيئة نظام التشغيل أبل ماكنتوش فقط، ويتم الحصول عليه مجاناً، وهو برنامج مثالي للأطفال المدرسة الابتدائية، والمراحل الدراسية الأخرى لتصميم القصص الرقمية وتطويرها.
٤. برنامج (Adobe Premiere): يستخدم هذا البرنامج بيئة نظام التشغيل وندوز، وبيئة نظام التشغيل أبل ماكنتوش، إلا أن استخدامه يتطلب مهارات في مستوى المحترفين، الأمر الذي يصعب استخدامه مع المعلمين والطلاب.

ثانياً: المواقع:

١. موقع (Go animate)
 ٢. موقع (pow Toon)
 ٣. موقع (Story board)
- وأضاف بعض الباحثين برامج أخرى مساعدة في عملية تصميم القصص الرقمية، مثل:
١. برنامج (Microsoft photo 3)

٢. برنامج (Adobe premiere I movie)

٣. برنامج (Windows Movie Maker)

وذكرت (دحلان، ٢٠١٦م، ص ٦٤) برنامج آخر يمتاز بالجودة العالية في تصميم القصص الرقمية، وتقديمها بصورة متكاملة على شكل مقطع فيديو يشتمل على الصوت والصورة والحركة، والمؤثرات.

المبحث الثاني: الفهم القرائي

مفهوم الفهم القرائي:

تعددت التعريفات التي تناولت الفهم القرائي من قبل الباحثين والمختصين التربويين، حيث يعرف الفهم في اللغة بأنه " معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم" (ابن منظور، ١٤١٤).

ويرى نهاية (٢٠١٣م، ص ١٠٤) أن الفهم القرائي هو " فهم الطالب للنص في أثناء القراءة من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي".

وعرفته المصري (٢٠١٧م، ص ٤٥) بأنه " مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها تلامذة الصف الرابع للتفاعل مع موضوعات القراءة المقررة عليهم مستخدمين خبراتهم السابقة لاستنتاج المعنى المتضمن في الموضوعات.

ويذكر القحطاني (٢٠١٨م، ص ٥٨٧) أن الفهم القرائي " عملية تتطلب تفاعلاً مع النص من المعلومات السابقة وذلك لتعرف بنية النص والتراكيب اللغوية والأساليب البنائية ومن ثم تحليل النص واستخدام ما به من أحكام وقيم.

وتعرفه الغامدي (٢٠٢٠م، ٢٥٥) بأنه " العمليات العقلية التي تؤديها تلميذات الصف السادس الابتدائي في فهم معنى النص المقروء، وإدراك العلاقات القائمة بين أجزاء النص من حيث معاني المفردات والتراكيب، والأفكار الفرعية، والرئيسية، وانعكاس هذا الفهم في استجابات التلميذات لاختبار التلميذات لاختبار الفهم القرائي.

عناصر الفهم القرائي:

إن الموقف القرائي يتضمن مكونات أساسية، ذكرها عبد الباري (٢٠١٠م، ص ٣٦-٣٢)، وهي كالآتي:

- القارئ: عنصر من عناصر الفهم القرائي، وهو العنصر الأول الذي يمارس القراءة خلال تفاعله مع الموضوع، من خلال توظيف قدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.
- النص القرائي: وهو العنصر شديد التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

■ السياق القرائي: ويراد به البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ، والتي يحيا ويقرأ ويتعلم فيها، مما يعني أن عمليات القراءة تحتل مكانها داخل السياق القرائي، أي أنها تتجاوز نطاق الفصل الدراسي. وتؤثر هذه العناصر الثلاثة على كيفية بناء الفرد لمعنى المادة التي يقرأها، والتفاعل بينها تفاعلاً حركياً ينفذ من خلال انتقاله عبر الموضوع الذي يقرأه.

أهمية الفهم القرائي:

تبرز مكانة الفهم القرائي وأهميته من كونه البنية الأساسية التي ينطلق الطالب من خلالها إلى تعلم واستيعاب موضوعات اللغة العربية، وكذلك موضوعات المواد الدراسية الأخرى بدرجات متفاوتة وفق درجة تشبعها بالعامل اللغوي، لذا يعتبر تنمية مهارات الفهم القرائي هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى المربون وعلماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقها دوماً لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية (عبد الوهاب، ٢٠٠٨م، ص ٩٥).

وأشار عبد الإله (٢٠٠٨م، ص ٦٣) أن التدريب على مهارات الفهم القرائي تدريباً كافياً يتيح للطلاب أن يتقدم تقدماً كبيراً في سائر المواد الدراسية، كما يمكنه من مواجهة طوفان المعلومات الذي أنتجته وتنتجه كل يوم الثورة المعرفية الضخمة التي فرضت نفسها على العالم كله.

وللفهم القرائي أهمية واضحة فيما يلي:

١. إتاحة الفرصة للطلاب لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى.
٢. مساعدة الطلاب على حل المشكلات.
٣. العمل على التقليل من أخطاء الطلاب في القراءة.
٤. الارتقاء بلغة الطلاب وتزويدهم بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة.
٥. اكتساب الطلاب مهارات النقد الموضوعي، وإبداء الآراء.
٦. تعزيز التعمق في النص المقروء.
٧. الارتقاء بلغة الطلاب وتزويدهم بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة (حافظ، ٢٠٠٨م، ص ١٦٦).

أسس الفهم القرائي:

ترتكز عملية الفهم القرائي على مجموعة من الأسس، ذكرها سلام (٢٠٠٤، ص ١٨٣-١٨٤):

- القدرة على توجيه العملية التعليمية إلى النهاية المرغوبة.
- توظيف السياق في فهم المعنى المقروء.
- دافعية القارئ المناسبة وخلفيته السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفهم معناه.

- وعي القارئ بالعملية العقلية التي تمكنه من مراقبة الفهم.
 - مستوى فهم القارئ لتحقيق هدف القراءة.
 - استثمار طاقات القارئ وتفعيلها للوصول إلى الفهم.
- وأورد التنري (٢٠١٦م، ص ٤١) عدداً من الأسس، منها: تحديد المهارة القرائية المناسبة للهدف من القراءة، ومستوى الطالب القرائي ومدى امتلاكه الثروة اللغوية، توظيف الخبرة السابقة للمتعلم في فهم المقروء.
- ويستنبط الباحث مما سبق أن من الأسس المهمة لعملية الفهم القرائي تحديد الفكرة الأساسية والهدف الرئيسي من عملية الفهم القرائي، واختيار الاستراتيجية المناسبة لمستوى الطالب ولعملية الفهم؛ وصولاً لتحقيق أهداف الفهم القرائي بدقة.
- العوامل المؤثرة على الفهم القرائي:**

- عملية الفهم القرائي كغيرها من العمليات التعليمية تتأثر بالعديد من العوامل، التي يمكن أن تؤثر على قدرة القارئ على فهم المقروء، ومن هذه العوامل:
- صعوبة المادة العلمية وطولها.
 - المعرفة السابقة بموضوع النص.
 - وجود هدف لدى القارئ وطبيعة هذا الهدف.
 - مستوى دافعية القارئ وانجذابه إلى قراءة الموضوع.
 - مستوى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب وإتقان المهارات.
 - سوء تنظيم الوقت المخصص للقراءة.
 - ترابط الأفكار مع بعضها البعض داخل النص الواحد (الدلّمي والواللي، ٢٠٠٩م، ص ١٩).

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القصص الرقمية:

١. دراسة الطويرقي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، صممت الباحثة رواية القصة الرقمية واستخلصت قائمة بمهارات الاستماع والتحدث، وأعدت اختبار تحصيلي لقياس مهارة الاستماع واختبار أداء شفوي مع بطاقة ملاحظة لقياس مهارة التحدث، وتكونت العينة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعة ضابطة عددها (٢٥) طالبة، ومجموعة تجريبية عددها (٢٥) طالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع) لصالح المجموعة

التجريبية. ووجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة الخاص بمهارة (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية ووجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية، هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.

٢. دراسة ستوم (٢٠١٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة التفوق الأساسية بمحافظة شمال غزة، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية والبالغ عددهن (٣٦) طالبة قد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في: بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، وقامت بالتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات، واستخدمت أساليب إحصائية متعددة لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن في التطبيق المؤجل للاختبار نفسه.

٣. دراسة المهيرات (٢٠١٩):

هدفت الدراسة تعرف أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تم إعداد اختبار التحصيل بعد التأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية من مدارس وأكاديمية صروح المعرفة الحديثة من (٤٤) طالباً وطالبة من الصف السادس الأساسي، موزعة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تكونت من (٢٢) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام استراتيجية القصة الرقمية،

وضابطة تكونت من (٢٢) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتيجة أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي مادة التاريخ على استخدام القصة الرقمية في التدريس.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الفهم القرائي:

١. دراسة الغامدي (٢٠١٨):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بتصميم اختبار للفهم القرائي، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) تلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين في القياس البعدي لاختبار الفهم القرائي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة المصري (٢٠١٧):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج الكتروني في تنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة مهارات الفهم القرائي، وبطاقة ملاحظة لمهارات السرعة القرائية، واختبار مهارات الفهم القرائي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات السرعة القرائية، واختبار مهارات الفهم القرائي البعدي، كما تبين أن البرنامج يتمتع بأثر كبير في تنمية مهارات السرعة القرائية، والفهم القرائي، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التكنولوجيا في تدريس كافة فروع اللغة العربية وخاصة مهارات تسريع القراءة والفهم القرائي.

٣. دراسة الأحول (٢٠١٧):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذهم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين و(٥٨) طالباً، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، اختبار الفهم القرائي، برنامج تدريبي تم تصميمه في ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي، وأظهرت النتائج

النهائية للدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين عينة الدراسة بشكل واضح.

ما تميزت به الدراسة الحالية أنها تناولت فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي، وجمعت أدوات الدراسة ما بين اختبار تحصيلي وتصميم وحدة دراسية في ضوء استراتيجية القصص الرقمية.

إجراءات الدراسة ومنهجها

■ المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي لدراسة مدى فاعلية (المتغير المستقل) استخدام القصص الرقمية على (المتغير التابع) الفهم القرائي.

■ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

■ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

١/ عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة (الهنية الابتدائية بالشامية) وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة والخصائص السيكومترية.

٢/ عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من ٥٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة (الهنية الابتدائية بالشامية) بمكة المكرمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتقسيمهم بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

■ أدوات الدراسة:

أولاً: تصميم وحدة دراسية في ضوء استراتيجية القصص الرقمية

مراحل إنتاج القصص الرقمية:

بعد الاطلاع على مراحل إنتاج وتصميم القصص الرقمية في الأدب التربوي، يمكن إيجازها في التالي كما يرى (عبد الباسط ٢٠١٠م، أبو مغنم ٢٠١٣م)

■ تحديد مجال القصة أو اتجاهها العام: أي تحديد مجال القصة من ناحية إن كان ثقافياً، دينياً، خيالياً، جغرافياً، تاريخياً، تراثياً.

■ كتابة نص القصة: في هذه الخطوة يتم تحديد الفكرة الرئيسة للقصة، ويسمح لكاتب القصة إعادة كتابته أكثر من مرة حتى يصل إلى الصيغة النهائية.

■ إعداد السيناريو: يساهم السيناريو في تحديد الشكل الأساسي لرواية القصة وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها، سعياً لتصبح القصة أكثر إثارة للجمهور.

- إعداد السيناريو المصور: يتم في هذه الخطوة تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في أماكن محددة القصة، وبتفاصيل دقيقة تساهم في تنفيذ الخطوة التالية.
- الحصول على المصادر: يتم في هذه الخطوة الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة، سواء من خلال الانترنت أو من خلال الكمبيوتر الشخصي.
- الإنتاج: هنا يتم إنتاج القصة الرقمية باستخدام البرامج المناسبة لذلك مثل برنامج Movie Maker، وبرنامج Photo story، وغيرها من البرامج.
- التشارك: يتم ذلك من خلال النشر عبر الإنترنت أو تطويرها على أسطوانات مدمجة CDs، أو نشرها على إحدى تقنيات الويب.

مهارات تصميم القصة الرقمية:

ولإخراج القصة الرقمية بصورة فعالة، يجب على المعلم أن يراعي مجموعة من المهارات الخاصة بتصميم القصص الرقمية، والتي تتضمن خروج القصص الرقمية بأفضل صورة ممكنة، ومنها:

- اختيار موضوع القصة المناسب الذي سيدور حوله تصميم القصص الرقمية.
 - تحديد الهدف العام من القصة المراد تصميمها.
 - تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للقصة.
 - تحديد الأسئلة المهمة في القصة.
 - وضوح الصوت المسجل في القصة.
 - استخدام موسيقى تصويرية ذات معنى ومغزى.
 - جودة الصورة والفيديو والوسائط المتعددة المستخدمة.
 - عدم الاكثار من التفاصيل؛ حتى لا يشعر المتعلم بالملل.
 - الاستخدام الجيد للقواعد واللغة في القصة (سيد، ٢٠١٦م، ص ٢٨٨).
- وهناك بعض المهارات لا بد أن تتوافر في القصة الرقمية أثناء تصميمها:**
- المزج المناسب بين الصورة والصوت وحركة الشخصيات داخل القصة، مما يساعد على الانسجام مع الأحداث وفق التسلسل المنطقي للوسائط المتعددة المستخدمة.
 - ملائمة الصوت المستخدم للشخصية التي تمثلها، الأمر الذي يساعد على فهم القصة وإدراك أهدافها.
 - تجهيز نسخة ورقية للقصة يتم فيها تحديد كافة عناصر القصة المراد استخدامها في كل جزء من أجزاء القصة، إضافة إلى وضع الصورة العامة للقصة المراد تصميمها.

النموذج المعتمد في تصميم القصص الرقمية:

نموذج عبد الباسط (٢٠١٢): ارتكز عبد الباسط في نموذجهِ على مجموعة من الخطوات لتصميم القصص الرقمية والمتمثلة في: تحديد عنوان القصة وهدفها والمحتوى اللازم لتحقيق الهدف منها، وكتابة السيناريو النصي للقصة، والاطلاع على مشاهد السيناريو واستشارة الآخرين فيها، وإنتاج القصص الرقمية بتحويلها من ستوري بوردينج إلى الواقع، ثم تحريك الصور بما يناسب مع القصة. الشكل التوضيحي للنموذج:

للمشاهد	للمحتوى النص	للمصورة	للمصوت	للمن	للمحكة
الافتتاحية	عنوان للقصة... مؤلف للقصة... لاجهة للتخطيط	خلفية مكاتب عليها عنوان وموافق للقصة وشعار لاجهة للتخطيط	يكون صوت + خلفية صوتيات صوتية	٢٠ ثانية	من شعار لاجهة مروراً على محتويات الصورة
الأول	موقف تحكي الآن قصة عن مع عرض للمؤثرات المرئية التي تتخللها للقصة	صورة ثلاث خلفية وفيرة بالمحتوى للتصميم للمشاهد الأول	مصحف للقصة	٣٥ ثانية	من ثلث للثلاث أهمية في الصورة
الثاني	ويبدأ تلك تسر الأحداث	صورة ثلاث خلفية وفيرة بالمحتوى للتصميم للمشاهد الثاني	مصحف للقصة	٤٠ ثانية	من ثلث للثلاث أهمية في الصورة
الثالث	ويبدأ تلك تسر الأحداث حيث	صورة ثلاث خلفية وفيرة بالمحتوى للتصميم للمشاهد الثالث	مصحف للقصة	٣٥ ثانية	من ثلث للثلاث أهمية في الصورة
للمشهد الرابع	محتوى نصي يستخدم للقصة ويجب عن مؤثراتها المرئية	صورة ثلاث خلفية وفيرة بالمحتوى للتصميم للمشاهد الرابع	مصحف للقصة	٣٥ ثانية	من ثلث للثلاث أهمية في الصورة
الخاتمة	وفي نهاية القصة تقدم بياضات لكل من كل من تم الرجوع لاجهة في محتوى القصة ومبورها في مؤثراتها الصوتية	خلفية مكاتب عليها لاشكر	يكون + خلفية صوتيات صوتية	٢٠	من لاشكر إلى للخروج

د. حسين محمد أحمد عبد الباسط

الشكل (١) يوضح نموذج عبد الباسط (٢٠١٢) لتصميم القصص الرقمية. ويرى الباحث أن هذا النموذج مناسب لإجراء الدراسة لوضوح خطوات تطبيقه، وتنفيذه، وشموله على جميع عناصر القصص الرقمية.

قائمة مهارات الفهم القراني:

كما صنف الناقدة وحافظ (٢٠٠٢ م، ص ٢١٥ - ٢١٨) مستوى الفهم وتم الاختيار منها بما يناسب الدراسة:

قائمة مهارات الفهم القراني المعتمدة في الدراسة :

م	المهارات
	مهارات الفهم القراني الحرفي
١	تحديد مدلول الكلمة من خلال السياق اللغوي.
٢	تحديد مضاد الكلمة من خلال السياق اللغوي.

٣	توظيف التراكيب اللغوية الواردة في القصة في جمل من تعبيره.
٤	ذكر الشخصيات الواردة في القصة.
٥	تحديد الأماكن الواردة في القصة.
٦	يُميز بين المدود الثلاثة.
٧	يُميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء المغلقة.
٨	يحدد الكلمات التي تحتوي على مهارة اللام الشمسية والقمرية.
مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	
٩	استنتاج الفكرة الرئيسة للقصة.
١٠	استخلاص الهدف من القصة.
١١	استنتاج القيم السائدة في القصة.
١٢	استنتاج صفات الشخصيات الواردة في القصة.
١٣	الربط بين السبب والنتيجة.
مهارات الفهم القرائي النقدي	
١٤	إصدار حكم على موقف ورد في القصة.
١٥	التمييز بين السلوك الصحيح وغير الصحيح في تصرف شخصية ورد في القصة.
١٦	التنبؤ بنتائج مغايرة للقصة.

دليل المعلم / وحدة دراسية

أخي / أختي المعلم/-ة: يضع الباحث بين أيديكم دليلاً لتقديم الإرشادات المساعدة على تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس الدروس الآتية: (الأحياء البحرية، نظافة البحار والمحيطات) من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، وذلك باستخدام استراتيجية القصص الرقمية التي تهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي.

وتم إعداد الوحدة الدراسية بعد الاطلاع على:

- ١/ مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع استراتيجية القصص الرقمية.
- ٢/ استطلاع الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الفهم القرائي.
- ٣/ إعداد القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وتهدف الوحدة الدراسية إلى التعرف على آلية توظيف القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي الواردة في القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بمكة المكرمة.

محتويات الوحدة الدراسية:

- ١/ مفهوم القصص الرقمية.
 - ٢/ مفهوم مهارات الفهم القرائي.
 - ٣/ خطوات تنفيذ القصص الرقمية.
 - ٤/ التوزيع الزمني للدروس المستهدفة.
 - ٥/ تخطيط وتنفيذ النصوص الأدبية باستراتيجية القصص الرقمية بطريقة تنمي مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث.
- أولاً: مفهوم القصص الرقمية:**
- مجموعة القصص التي تمزج بين الوسائط المتعددة من صوت، صورة، ونصوص، ومؤثرات صوتية، ورسوم الكترونية متحركة، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض توظيفها في العملية التعليمية لتنمية مهارات الفهم القرائي.
- ثانياً: مهارات الفهم القرائي:**
- مجموعة من المهارات التي عولجت في دروس اللغة العربية، وتشمل التعرف على المفردات واستخلاص الأفكار، وإدراك القيم، وتدرج بمستويات الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي.
- ثالثاً: خطوات تنفيذ القصص الرقمية:**
- التمهيد: الهدف منها استثارة انتباه الطلاب نحو موضوع القصة لاستنتاج العنوان.
 - عرض القصة: يقوم المعلم بعرضها عن طريق الفيديو على جهاز الحاسوب.
 - مناقشة القصة: يشرح المعلم محتوى القصة بشكل متسلسل من حيث مناقشة المفردات، والأساليب، والأنماط اللغوية، والتراكيب الواردة في القصة، بالإضافة إلى المواقف والقيم المتضمنة في القصة.
 - التقويم: يتم تقويم الطلاب وفق تنفيذ القصص الرقمية من خلال:
 - التقويم القبلي: ويتم من خلال تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي قبل البدء في تدريس الدروس.
 - التقويم المرحلي: يتم استخدامه طوال فترة التدريس عن طريق الأسئلة الشفوية والأعمال الكتابية وأوراق العمل، وملاحظة صحة الأداء؛ لمعرفة مدى تحقق الأهداف أولاً بأول، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. التقويم بعد كل خطوة من خطوات تنفيذ القصص.
 - التقويم الختامي: يتم التقويم في نهاية تدريس الموضوعات وذلك باستخدام اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي.

رابعاً: التوزيع الزمني لتدريس القصص الرقمية:

م	الدرس	عدد الحصص
١	الأحياء البحرية	٤
٢	نظافة البحار والمحيطات	٤
	المجموع	٨

الدرس الأول: الأحياء البحرية

كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي – الفصل الدراسي الثاني

الأهداف السلوكية:

- يتوقع من الطالب أن يكون قادر على أن:
 - يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة معبرة.
 - يعبر عن فهمه لمضمون الدرس شفويًا.
 - يستنتج الفكرة الرئيسة للدروس.
 - يذكر الشخصيات الواردة في القصة.
 - يتعرف إلى المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية في الدرس.
 - يميز الكلمات المنتهية بتاء مربوطة، أو تاء مبسوطة، أو هاء.
 - يصنف الكلمات إلى كلمات تبدأ بلام قمرية وكلمات تبدأ بلام شمسية.
 - يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف.
 - يمثل القيم الواردة في الدرس.
 - يتعرف إلى نوع التتوين في الكلمات المنونة.
 - يستنتج صفات الشخصية الواردة في القصة.
 - يعطي مؤشرات إيجابية قيماً واتجاهات مرغوبة.
- الوسائل التعليمية: (الكتاب المدرسي _ فيديو القصة الرقمية _ جهاز الحاسوب _ جهاز عرض LCD _ اللوحة المكبرة _ بطاقات)

الخطوة الأولى: قبل التعلم.

١. في هذه الخطوة يقوم المعلم بطرح أحجية على الطلاب للتوصل إلى عنوان الدرس: (ما هو الشيء الذي يعيش في البحر ويحب الإنسان ويشكل طعام مفيد له)؟
٢. يشارك الطلاب المعلم في التعرف إلى عنوان الدرس وتحديد الأهداف السلوكية المتوقع إتقانها في نهاية الحصة، ورصدها على السبورة.

٣. يقوم المعلم بمناقشة الطلاب في عنوان الدرس " الأحياء البحرية"، ما تعرفون عن الكائنات البحرية وهل تحبون تناولها، إذأ تناولوا معنا لنتعرف على الحياة البحرية وكيف تعيش الأسماك من خلال الفيديو الرقمي الآتي.

الخطوة الثانية: أثناء التعلم.

٤. يقوم المعلم بعرض فيديو رقمي قصير على التلاميذ، يتضمن العديد من الصور التي تعبر عن الكائنات البحرية موضوع الدرس، وي طرح الأسئلة الآتية.

تأمل الصور في مقطع الفيديو:

- ماذا تشاهد في الصورة؟
 - ما أنواع الكائنات البحرية التي تشاهدها؟
 - أين تتواجد هذه الكائنات البحرية؟
 - كيف تتنفس هذه الكائنات البحرية؟
 - هل تعرف أنواع الكائنات البحرية؟
 - علام يدل تنوع الكائنات البحرية في الصور التي أمامك؟
٥. تقويم مرحلي:

■ لخص ما شاهدته في الصور بجملته مفيدة؟

■ ما أكثر نوع من الكائنات البحرية أحببت؟

٦. يعرض المعلم بطاقات الكلمات الصعبة الواردة في القصة، ثم يستمع الطلاب لقراءة القصة من خلال الفيديو، وبعد ذلك يقرأ الطلاب القصة قراءة جهرية معبرة عن مستويات مختلفة من الفيديو.

٧. بالإفادة من الصور في الفيديو يناقش المعلم التلاميذ في مضمونه؟
- ما الأفكار التي يتضمنها النص؟
 - ما الفكرة الرئيسة للدرس؟
 - ما القيم الإنسانية والاجتماعية التي يدعو إليها النص؟

٨. بعد المشاهدة والاستماع للقصة في الفيديو، يقوم الطلاب بذكر أنواع الكائنات البحرية الموجودة في الفيديو ومميزاتها.

٩. يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة ويشجعهم على طرح الأسئلة ومناقشة الكلمات الواردة في الدرس من خلال عرض بطاقات تشمل تلك الكلمات، والتعاون في تفسير مدلولات هذه الكلمات تحديد معانيها من خلال السياق، ومن ثم تميز الكلمات التي تحتوي على مهارة اللام الشمسية والقمرية، والتي تحتوي على تاء مربوطة ومفتوحة، ومناقشة التراكيب اللغوية الواردة في الدرس وتمثيلها في جمل أخرى من تعبيرهم.

تقويم المرحلي:

- يكلف المعلم الطلبة بحل سؤال و.... من الكتاب المدرسي.

- تنفيذ نشاط كتابي قصير:
- ما الكلمة التي تحتوي على تنوين ضم (عجيبٌ - أذرع - سنة - حية)
- ١٠. بعد مشاهدة الفيديو والاستماع للقصة يناقش المعلم التلاميذ في بعض المعلومات في الدرس:
- ما رأيك في:
- الكائن البحري الأخطبوط؟
- الكائن البحري المرجان؟
- الخطوة الثالثة: ما بعد التعلم.**
- يناقش المعلم الطلاب في موضوع الدرس وما تم تعلمه وطرح أسئلة عامة عليه، ويدعم المعلم من خلالها الإجابات الصحيحة الدقيقة، وتقديم تغذية راجعة فورية لتصحيح الإجابات الخاطئة.
- الخطوة الرابعة: غلق الدرس.**
- يقوم الطلاب بتمثيل الأدوار وتشكيل لعبة حوض السمك ويتحدث كل طالب عن نفسه كسمكة وفوائدها ومميزاتها.
- الخطوة الخامسة: التقويم.**
- يقوم المعلم بتقويم الطلاب، بحيث تتعدد أساليب التقويم لتشمل التقويم الشفوي والكتابي المتمثل في أوراق العمل أو أسئلة شفوية، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها وتصحيحها.
- الخطوة السادسة: النشاط البيئي.**
- اذكر في نقاط: أنواع أخرى من الكائنات البحرية غير الواردة في الدرس، وكيف يمكن أن نحافظ عليها، وما أهم مميزاتها وفوائدها.
- الدرس الثاني: نظافة البحار والمحيطات**
- كتاب لغتي الصف الثالث الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني
- الأهداف السلوكية:**
- يتوقع من الطالب أن يكون قادر على أن:
- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة معبرة.
- يعبر عن فهمه لمضمون الدرس شفويًا.
- يستنتج الفكرة الرئيسة للدرس.
- يذكر الشخصيات الواردة في القصة.
- يتعرف إلى المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية في الدرس.
- يميز الكلمات المنتهية بتاء مربوطة، أو تاء مبسوطة، أو هاء.
- يصنف الكلمات إلى كلمات تبدأ بلام قمرية وكلمات تبدأ بلام شمسية.
- يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف.

- يمثل القيم الواردة في الدرس.
- يتعرف إلى نوع التنوين في الكلمات المنونة.
- يستنتج صفات الشخصية الواردة في القصة.
- يعطي مؤشرات إيجابية قيماً واتجاهات مرغوبة.

الوسائل التعليمية:

(الكتاب المدرسي_ فيديو القصة الرقمية_ جهاز الحاسوب_ جهاز عرض LCD_ اللوحة المكبرة_ بطاقات)

الخطوة الأولى: قبل التعلم.

١. في هذه الخطوة يقوم المعلم بكتابة اختبار قصير على السبورة لمراجعة المعلومات السابقة:

اكتب ما يملئ عليك:

(المحار_ سرطان البحر_ نجم البحر_ مئة_ حوت)

٢. يقوم المعلم بمراجعة المعلومات السابقة عن الأسماك، ويشارك الطلاب المعلم في التعرف إلى عنوان الدرس من خلال الإجابة عن الأسئلة وتحديد الأهداف السلوكية المتوقع إتقانها في نهاية الحصة، وتدوينها على السبورة.

٣. يقوم المعلم بمناقشة الطلاب في عنوان الدرس " نظافة البحار والمحيطات"، من خلال الأسئلة الآتية:

- من قام بزيارة إلى البحر.
- هل تحبون الذهاب في رحلة عائلية إلى البحار؟
- هل تأخذون معكم طعامكم؟
- ماذا تفعلون بعد قضاء يومكم على البحر؟
- كيف تحافظون على نظافة البحر؟

إذاً تعالوا معنا لننتعرف سوياً على البحار والمحيطات وكيفية المحافظة عليها، من خلال الفيديو الرقمي الآتي.

الخطوة الثانية: أثناء التعلم.

٤. يقوم المعلم بعرض فيديو رقمي قصير على التلاميذ، يتضمن العديد من الصور التي تعبر عن رحلة عائلية يقوم بها خالد وأسرته، وي طرح الأسئلة الآتية.

تأمل الصور في مقطع الفيديو:

- ماذا تشاهد في الصورة؟
- أسرة من قامت بالنزهة البحرية؟
- كيف شعر خالد على شاطئ البحر؟
- ماذا شاهد خالد على شاطئ البحر؟

- ما موقف والد خالد من ذلك المشهد؟
- ٥. تقويم مرحلي:
- لخص ما شاهدته في الصور بجملته مفيدة؟
- بماذا تشعر عندما تذهب في نزهة بحرية؟
- ٦. يستمع الطلاب إلى نص الدرس من خلال الفيديو الرقمي، وبعد ذلك يقرأ الطلاب القصة قراءة جهرية معبرة عن مستويات مختلفة من الفيديو. ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلاب في كلمات الدرس.
- ٧. بالإفادة من الصور في الفيديو يناقش المعلم التلاميذ في مضمونه؟
- ما الأفكار التي يتضمنها النص؟
- ما الفكرة الرئيسية للدرس؟
- ما القيم الإنسانية والاجتماعية التي يدعو إليها النص؟
- ٨. بعد المشاهدة والاستماع للقصة في الفيديو، والتعرف على رأي التلاميذ في إلقاء القمامة على شاطئ البحر، يذكر الطلاب مما يعرفون أنواع الملوثات البحرية وآثارها السلبية على البحر.
- ٩. يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة ويشجعهم على طرح الأسئلة ومناقشة الكلمات الواردة في الدرس من خلال عرض بطاقات تشمل تلك الكلمات، والتعاون في تفسير مدلولات هذه الكلمات تحديد معانيها من خلال السياق، ومن ثم تمييز الكلمات التي تحتوي على مهارة اللام الشمسية والقمرية، والتي تحتوي على تاء مربوطة ومفتوحة، ومناقشة التراكيب اللغوية الواردة في الدرس وتمثيلها في جمل أخرى من تعبيرهم.
- تقويم المرحلي:
- حل السؤال التدريبي الآتي:
- كلمة مفردتها (نفاية).....
- كلمة جمعها (البيئات).....
- كلمة ضدها (اليابس).....
- كلمة معناها (السعيد).....
- ١٠. بعد مشاهدة الفيديو والاستماع للقصة يناقش المعلم التلاميذ في بعض المعلومات في الدرس:
- ما رأيك في:
- تصرف الأسرة التي غادرت وتركت مخلفاتها خلفها؟
- موقف والد خالد ورأيه في المحافظة على البحار؟
- حرص الحكومة على المحافظة على البحار والمحيطات؟

الخطوة الثالثة: ما بعد التعلم.

يناقش المعلم الطلاب في موضوع الدرس وما تم تعلمه وطرح أسئلة عامة عليه، ويدعم المعلم من خلالها الإجابات الصحيحة الدقيقة، وتقديم تغذية راجعة فورية لتصحيح الإجابات الخاطئة.

الخطوة الرابعة: غلق الدرس.

يقوم الطلاب بتمثيل الأدوار وتشكيل لعبة الكرسي الساخن ويتحدث كل طالب عن نفسه عن نزهة بحرية قام بها وماذا شاهد خلالها وكيف يتصرف الآخرون في ذلك الوقت.

الخطوة الخامسة: التقويم.

يقوم المعلم بتقويم الطلاب، بحيث تتعدد أساليب التقويم لتشمل التقويم الشفوي والكتابي المتمثل في أوراق العمل أو أسئلة شفوية، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها وتصحيحها.

الخطوة السادسة: النشاط البيئي.

اذكر في نقاط: أنواع أخرى من ملوثات البحار والمحيطات غير الواردة في الدرس، وكيف يمكن أن نحافظ على البحار والأمور التي يجب اتباعها للمحافظة عليها.

ثانياً: اختبار مهارات الفهم القرائي:

أعد الباحث الاختبار في الدروس المختارة بعد الاطلاع على الدراسات التي استخدمت اختبار للفهم القرائي كأداة لها، وفقاً للخطوات التالية:

■ الهدف من الاختبار:

تحدد هدف الاختبار في قياس أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مكة المكرمة.

■ محتوى الاختبار:

تكون محتوى الاختبار من درسين من كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٣ هـ.

■ إعداد جدول مواصفات الاختبار:

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات لاختبار مهارات الفهم القرائي وذلك عن طريق تحديد الوزن النسبي للدروس، وذلك في ضوء المعايير التالية:

- عدد الأهداف السلوكية المتوقع من الطالب بلوغها عند نهاية كل درس.
- عدد الحصص الدراسية المقررة لكل درس.
- عدد صفحات الدرس
- أهمية الدرس للدروس اللاحقة له.

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الثالث ١٤٤٣ هـ.

المحتوى	مهارات الفهم القرآني						المجموع	
	المستوى الحرفي		المستوى الاستنتاجي		المستوى النقدي			
	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الأحياء البحرية	٧	٢٣.٣%	٥	١٦.٧%	٣	١٠%	١٥	٥٠%
نظافة البحار والمحيطات	٧	٢٣.٣%	٥	١٦.٧%	٣	١٠%	١٥	٥٠%
المجموع	١٤	٤٦.٦%	١٠	٣٣.٤%	٦	٢٠%	٣٠	١٠٠%

■ تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تم إعداد أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لكل سؤال أربعة اختيارات، اختيار واحد صحيح وقد روعي في صياغتها الاعتبارات الواجب مراعاتها في صياغة هذا النوع من الأسئلة.

■ صياغة بنود الاختبار: صيغت بنود الاختبار بحيث تتكون من أسئلة الاختيار من متعدد، وقد راعي الباحث عند صياغة بنود الاختبار ما يلي:

- سلامة لغة البنود وصحتها علمياً.
- أن تتضمن المحتوى التعليمي للبنود.
- الوضوح والبعد عن الغموض.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

■ وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد بنود الاختبار قام الباحث بتوضيح كيفية التعامل مع الاختبار وتنفيذه، وقد تضمنت تعليمات الاختبار ما يلي:

- البيانات الأولية: وتشمل اسم الطالب والمدرسة والصف.
- الهدف من الاختبار.

● تعليمات وصف كيفية التعامل مع الاختبار وتشمل:

أولاً: تسجيل بياناتك في المكان المخصص لذلك أعلى الصفحة.

ثانياً: اقرأ كل موضوع قراءة متأنية قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه.

ثالثاً: اقرأ السؤال جيداً قبل الإجابة عليه، حتى تفهم المطلوب منك في هذا السؤال.

رابعاً: عليك أن تختار إجابة واحدة فقط من بين الخيارات.

خامساً: قم بوضع دائرة حول رمز الاختيار الذي ترى أنه الاختيار الصحيح.

سادساً: لا تبدأ في الإجابة قبل أن يُسمح لك.

■ الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق ذكره أعد الباحث الاختبار في إطار مهارات الفهم القارئ في صورته الأولية، وقد اشتمل على (٣٠) بنداً، ومقسمة بالتساوي على الدرسين محل الدراسة كما هو موضح في ملحق (٤)، ثم عرض الاختبار على (٧) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال مناهج وطرق التدريس وذلك لأخذ آرائهم في :

- مطابقة بنود الاختبار للمحتوى.
- مدى مناسبة بنود الاختبار لمستوى التلاميذ عينة الدراسة.
- مدى ملائمة البنود لمهارات الفهم المنتمية لها.
- مدى سلامة ووضوح لغة البنود.
- حذف أو تعديل أو إضافة بعض البنود.

■ تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خارج عينة الدراسة الأساسية ، وكان الهدف من التطبيق:

- تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لل فقرات.
- التأكد من صدق الاختبار وثباته.

وقد حسب الزمن المناسب للاختبار من خلال حساب متوسط المدة الزمنية التي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من خلال المعادلة التالية:

الزمن المناسب = الزمن الذي استغرقه الطالب الأول + الزمن الذي استغرقه الطالب الأخير / ٢

واتضح من تطبيق المعادلة أن الزمن المناسب لاختبار ٤٥ دقيقة.

■ طريقة تصحيح الاختبار:

قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وحيث إن الاختبار يتكون من جزئين كل جزء يتضمن (١٥) سؤالاً، وبذلك تتراوح درجات الطلاب ما بين (٠-١٥) درجة في كل جزء، أما الدرجة الكلية للاختبار تتراوح من (٠-٣٠) درجة.

■ الخصائص السيكومترية للاختبار:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم تصحيحه وأجريت عليه مجموعة من المعالجات الإحصائية بغرض الحصول على معاملات الصعوبة والتمييز لبنود الاختبار، والتحقق من صدقه وثباته.

■ معامل صعوبة الفقرة:

ويشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للمفحوصين الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة، وكلما زادت قيمة معامل الصعوبة كلما كانت الفقرة تامة

السهولة، ويعد الاختبار جيداً إذا تراوح معدل صعوبة فقراته (٠.٨ إلى ٠.٢٠) فالفقرات التي تزيد عن نسبة صعوبتها عن (٨٠%) أو تقل عن (٢٠%) تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً، ولمعرفة مستوى صعوبة فقرات اختبار الفهم طبق الاختبار على عينة من (٢٥) تلميذ وبعد تصحيحه واستخراج الدرجة الكلية لكل تلميذ، اختار الباحث ٧ من التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين يمثلون (٢٧%) من العينة الاستطلاعية، كما اختار (٧) من التلاميذ الذين حصلوا على أقل الدرجات .

■ معامل تمييز الفقرة:

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وفئة ذوي الأداء المرتفع في إجاباتهم على الفقرة (النبهان، ٢٠٠٤)، وتعد الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر وقد تم تطبيق الاختبار لغرض معرفة القوة التمييزية على عينة بلغت (٢٥) تلميذاً وبعد تصحيح الاختبار واستخراج الدرجة الكلية لكل تلميذ، رتبت تنازلياً ثم احتسب نسبة (٢٧%) من الدرجات لكل من المجموعة العليا والدنيا وتم حساب القوة التمييزية للفقرات وفقاً للقانون التالي:

قانون معامل التمييز:

$$م ت = \frac{م ج ع - م ج د}{100 \times \frac{1}{2} ن}$$

حيث أن:

م ت: معامل التمييز

م ج ع: عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة العليا

م ج د: عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة الدنيا

ن: العدد الكلي للمفحوصين في المجموعتين العليا والدنيا

وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً كلما كان أفضل لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز

جدول (٢) معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	التمييز	معامل	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	التمييز	معامل
اختبار درس "الأحياء البحرية"									
١	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٣١	٩	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٣٩	معامل	التمييز
٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣١	١٠	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٤٤	معامل	السهولة
٣	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٣٣	١١	٠.٧٨	٠.١٣	٠.٣٤	معامل	الصعوبة
٤	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٢	١٢	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٤٠	معامل	التمييز
٥	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٣٥	١٣	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٤٦	معامل	السهولة
٦	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣٣	١٤	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٤١	معامل	الصعوبة
٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٣٢	١٥	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٣٥	معامل	التمييز
٨	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٠	متوسط معاملات الصعوبة = ٠.٥٤ متوسط معاملات التمييز = ٠.٣٦					
اختبار درس "نظافة البحار والمحيطات"									
١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٠	٩	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٤١	معامل	الصعوبة
٢	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٣٥	١٠	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٤٦	معامل	السهولة
٣	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٣٢	١١	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٣٢	معامل	الصعوبة
٤	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٣١	١٢	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣٨	معامل	التمييز
٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٠	١٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣١	معامل	السهولة
٦	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٣٣	١٤	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٣٢	معامل	الصعوبة
٧	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣٤	١٥	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٣٥	معامل	التمييز
٨	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٣٢	متوسط معاملات الصعوبة = ٠.٥٠ متوسط معاملات التمييز = ٠.٣٤					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات صعوبة وتميز الفقرات كانت في المدى المعقول، حيث تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٥ - ٠.٧٨) لاختبار درس الاحياء البحرية بمتوسط صعوبة كلي ٠.٥٤ أما معاملات التمييز فقد تراوحت ما بين (٠.٣٠ - ٠.٤٦)، بمتوسط ٠.٣٦ وبالنسبة للاختبار درس نظافة البحار والمحيطات فقد تراوحت معاملات الصعوبة من (٠.٣٦ - ٠.٧٨) بمتوسط حسابي ٠.٥٠، بينما تراوحت معاملات التمييز من (٠.٣٠ - ٠.٤٦) بمتوسط حسابي ٠.٣٤.

■ صدق الاختبار:

قد تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال:

١/ صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية على (٧) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال مناهج وطرق التدريس وذلك لأخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مطابقة بنود الاختبار للمحتوى ومدى مناسبة بنود الاختبار لمستوى التلاميذ عينة الدراسة، وصحة وسلامة البنود لغويا، وفي ضوء تلك الآراء عدل اللازم بحيث أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٠) فقرة بواقع

(١٥) فقرة لكل درس من نوع الاختيار من متعدد حيث أعطي لكل فقرة أربع اختيارات، واحد منها صحيح فقط، وبذلك تم التحقق من صدق المحكمين.

٢/ **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك خارجي أو داخلي يعد من مؤشرات صدقها ويستخدم المحك الداخلي عندما لا يتوافر محك خارجي وأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس، يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (عيسوي، ١٩٨٥: ٥)

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
- اختبار درس "الأحياء البحرية"			
١	**٠.٥٦٩	٩	**٠.٦٢٢
٢	*٠.٥٣٣	١٠	**٠.٧٢٢
٣	**٠.٦١٢	١١	**٠.٧٣٦
٤	**٠.٥٨٢	١٢	**٠.٧٠٨
٥	**٠.٧٠١	١٣	**٠.٦٧٥
٦	**٠.٦٣٢	١٤	**٠.٥٨٣
٧	**٠.٥٦٢	١٥	**٠.٥٤٧
٨	**٠.٦٤٥		
اختبار درس "نظافة البحار والمحيطات"			
١	**٠.٦٢٥	٩	**٠.٥٨٢
٢	**٠.٦٤٧	١٠	**٠.٦١٥
٣	**٠.٥٧٨	١١	**٠.٥٩٣
٤	**٠.٧١٦	١٢	*٠.٥٣٢
٥	**٠.٧٤٥	١٣	**٠.٦٦٥
٦	**٠.٦٨٧	١٤	*٠.٥٥٨
٧	**٠.٦٤٢	١٥	**٠.٧١٦
٨	**٠.٦٣٩		

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط جميعها جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية، مما يدل على تميز فقرات الاختبار بالاتساق الداخلي.

■ الصدق البنائي:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحها الجدول التالي:

معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات اختبار الفهم القرائي والدرجة الكلية للاختبار جدول (٤)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات الفهم القرائي الحرفي	١٤	٠.٦١٥	٠.٠١
٢	مهارات الفهم الاستنتاجي	١٠	٠.٦٢٩	٠.٠١
٣	مهارات الفهم النقدي	٦	٠.٦٠٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، مما يدل على تميز الاختبار بالاتساق البنائي

■ ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وذلك بطريقتين:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات ذات الأرقام الفردية لكل بعد، ودرجاتهم على الفقرات ذات الأرقام الزوجية بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول الاختبار (النصفين متساويين) باستخدام معادلة سبيرمان بروان وفق المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r}{(1+r)}$ حيث ر معامل الارتباط.

معاملات الثبات لاختبار مهارات الفهم القرائي باستخدام التجزئة النصفية جدول (٥)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات
١	مهارات الفهم القرائي الحرفي	١٤	٠.٤٧٤	٠.٦٤٣
٢	مهارات الفهم الاستنتاجي	١٠	٠.٥٢٤	٠.٦٨٨
٣	مهارات الفهم النقدي	٦	٠.٥٢٠	٠.٦٨٤
	الدرجة الكلية للاختبار	٣٠	٠.٥٤٧	٠.٧٠٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار قد بلغ (٠.٧٠٧) وهي قيمة ثبات مقبولة.

ب- معادلة كورد- ريتشاردسون ٢١

لقد استخدم الباحث معادلة كورد- ريتشارد ٢١، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة الثبات لكل مجال من مجالات الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة:

$$r = 1 - \frac{m}{k} \quad \text{حيث } m = \text{المتوسط الحسابي}$$

ك عدد فقرات الاختبار

ع = التباين

معاملات ثبات اختبار الفهم القرائي باستخدام معادلة كورد - ريتشاردسون ٢١

جدول (٦)

م	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة الثبات
١	مهارات الفهم القرائي الحرفي	١٤	١٠.٨٤	٢.٨٠٧	٧.٨٧٩	٠.٦٨٩
٢	مهارات الفهم الاستنتاجي	١٠	٦.٢٤	٢.٩٨٧	٨.٩٢٢	٠.٧٣٧
٣	مهارات الفهم النقدي	٦	٣.٤٥	٢.٥٠	٦.٢٥	٠.٧٦٥
	الدرجة الكلية	٣٠	٢٠.٥٣	٥.٤٠	٢٩.١٦	٠.٧٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الثبات باستخدام معادلة كورد - ريتشاردسون ٢١ قد بلغت (٠.٧٧٨) للاختبار ككل وهي قيمة مقبولة للثبات، وبذلك تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار.

■ إجراءات الدراسة:

١/ تم الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة من أجل تطبيق الدراسة.

٢/ تم تجهيز الاختبار بصورته النهائية بعد التحقق من الصدق والثبات.

٣/ تصميم وحدة دراسية في ضوء استراتيجية القصة الرقمية.

٤/ تم اختيار (٥٠) تلميذ من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة (الهنية الابتدائية بالشامية) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٢٥) في المجموعة التجريبية و(٢٥) تلميذ للمجموعة الضابطة.

٥/ التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار الفهم القرائي

جدول (٧)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	اختبار ليفين		العدد	المجموعة	
				مستوى الدلالة	ف			
٠.٨٥٤	٠.١٢٤	٢.٧	٦.٤٨	٠.٤٥٤	٠.٥٧٠	٢٥	الضابطة	مهارات الفهم القرائي الحرفي
		٢.٥	٦.٢٠			٢٥	التجريبية	
٠.٣٥٢	٠.٩٣٩	١.٥	٥.٨٠	٠.٤٥٩	٠.٥٥٧	٢٥	الضابطة	مهارات الفهم الاستنتاجي
		١.٧	٥.٣٦			٢٥	التجريبية	
٠.٤٩٠	٠.٦٩٦	١.٢	٣.١٦	٠.٧٦٨	٠.٠٨٨	٢٥	الضابطة	مهارات الفهم النقدي
		١.١	٣.٤			٢٥	التجريبية	
٠.٨٧٩	٠.١٥٣	٤.٦	١٥.٤٤	٠.٨٦٧	٠.٠٢٨	٢٥	الضابطة	الدرجة الكلية للاختبار
		٤.٥	١٥.٢٤			٢٥	التجريبية	

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي حيث كانت مستويات الدلالة جميعها أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

١/ تم تدريس أفراد المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية القصص الرقمية، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة العادية.

٢/ إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على أعضاء المجموعتين.

٣/ تم جمع البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS لتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات المناسبة في ضوء نتائج.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

■ نتائج الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال:

(أ) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي جدول (٨)

المتغير التابع	المجموعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
مهارات الفهم القرائي الحرفي	الضابطة	١٢.١٢	١.٩٦
	التجريبية	١٤.٠٤	١.٦٧
مهارات الفهم القرائي الاستنتاج	الضابطة	٨.٤٨	١.٠٤
	التجريبية	٩.٧٦	٠.٥٢
مهارات الفهم القرائي النقدي	الضابطة	٥.٠٨	٠.٥٧١
	التجريبية	٥.٩٨	٠.١٤٧
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٥.٦٨	٢.٣٧
	التجريبية	٢٩.٧٨	١.٨٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في قيم متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

وللتعرف على دلالة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين نظراً لعدم تجانس التباين لعينتي الدراسة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

جدول (٩)

المتغير التابع	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارات الفهم القرائي الحرفي	الضابطة	٢٥	١٨.٥٨	٤٦٤.٥٠	٣.٩٩-	٠.٠٠١
	التجريبية	٢٥	٣٢.٤٢	٨١٠.٥٠		
مهارات الفهم القرائي الاستنتاج	الضابطة	٢٥	١٦.٦٤	٤١٦.٠٠	٤.١٦-	٠.٠٠٠
	التجريبية	٢٥	٣٤.٣٦	٨٥٩.٠٠		
مهارات الفهم القرائي النقدي	الضابطة	٢٥	١٥.٥٠	٣٨٧.٥٠	٥.٦٢-	٠.٠٠٠
	التجريبية	٢٥	٣٥.٥٠	٨٨٧.٥٠		
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٥	١٤.٩٢	٣٧٣.٠٠	٥.١٧-	٠.٠٠٠
	التجريبية	٢٥	٣٦.٠٨	٩٠٢.٠٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم الحرفي حيث تبين ان قيمة (z) المحسوبة (٣.٩٩-)

وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٣٢.٤٢) في حين بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٨.٥٨) مما يدل على أثر استراتيجية القصص الرقمية في زيادة مهارات الفهم الحرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم الاستنتاجي حيث تبين ان قيمة (Z) المحسوبة (-٤.١٦) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٣٤.٣٦) في حين بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٦.٦٤) مما يدل على أثر استراتيجية القصص الرقمية في زيادة مهارات الفهم الاستنتاجي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم النقدي حيث تبين ان قيمة (Z) المحسوبة (-٥.٦٢) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٣٥.٥٠) في حين بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠) مما يدل على أثر استراتيجية القصص الرقمية في زيادة مهارات الفهم النقدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي ككل حيث تبين ان قيمة (Z) المحسوبة (-٥.١٧) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٣٦.٠٨٠) في حين بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٤.٩٢) مما يدل على أثر استراتيجية القصص الرقمية في زيادة مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير عند استخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين نحسب معامل الارتباط الثنائي للرتب كما هو موضح في الجدول التالي:

نتائج حساب قيم معامل حجم الأثر في عينة البحث لمقياس الأفكار اللاعقلانية ككل وأبعاده جدول (١٠)

حجم الأثر	قيمة R	حجم العينة	ضعف الفرق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة	المتغير التابع
متوسط	٠.٥٥	٥٠	٢٧.٦٨	مهارات الفهم القرائي الحرفي
كبير	٠.٧٠	٥٠	٣٥.٤٤	مهارات الفهم القرائي الاستنتاج
كبير	٠.٨٠	٥٠	٤٠	مهارات الفهم القرائي النقدي
كبير	٠.٨٤	٥٠	٤٢.٣٢	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية القصص الرقمية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي وأبعاده) قد بلغت (٠.٨٤) للاختبار ككل وهي قيمة مرتفعة وذات حجم أثر كبير، أما بالنسبة للمجالات فقد بلغت (٠.٥٥) لمهارات الفهم القرائي الحرفي وهي قيم متوسطة، أما معامل حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية القصص الرقمية) على مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي فقد بلغت قيمته (٠.٧٠) وهي قيمة مرتفعة وذات حجم أثر كبير، وكذلك بالنسبة لمهارات الفهم القرائي النقدي فقد بلغت قيمة معامل حجم الأثر (٠.٨٠) وهي قيمة مرتفعة وذات حجم أثر كبير، وذلك بحسب معيار معامل الارتباط الثنائي المبين في الجدول التالي.

قيم حجم الأثر حسب معامل الارتباط الثنائي جدول (١١)

حجم التأثير	قيمة حجم الأثر
ضعيف	أقل من ٠.٤
متوسط	من ٠.٤ إلى أقل من ٠.٧
كبير	٠.٧ إلى أقل من ٠.٩
كبير جدا	٠.٩ فأكثر

■ ملخص النتائج:

فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي:
أشار تحليل بيانات الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم الحرفي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم الاستنتاجي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم النقدي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي ككل وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- أن قيم معاملات حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية القصص الرقمية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي وأبعاده) جاءت مرتفعة وذات حجم أثر كبير.
- أن حجم الأثر لمهارات الفهم القرائي الحرفي جاءت متوسطة.
- أن حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية القصص الرقمية) على مهارات الفهم القرائي جاءت مرتفعة وذات حجم أثر كبير.
- أن قيم معاملات حجم الأثر لمهارات الفهم القرائي النقدي جاءت مرتفعة وذات حجم أثر كبير.

التوصيات:

١. أن يتم تنظيم الدورات وورش العمل وتنفيذها للمعلمين لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وكيفية تنفيذها.
٢. ضرورة مراعاة مصممي مناهج اللغة العربية اختيار النصوص المناسبة في دروس القراءة بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على تنمية مهارات الفهم القرائي.
٣. أن يتم تبني فكرة حوسبة المقررات الدراسية، وذلك لكونه أحد أساليب التدريس الحديثة.
٤. ضرورة زيادة عدد المواد العملية والتي تركز على القصص الرقمية.
٥. ضرورة توظيف القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية والاستفادة من الوسائط المتعددة، لجعل تعلم اللغة العربية مشوقاً.
٦. أن تحرص المدرسة على توفير المواقع التعليمية المناسبة لرفع مستوى الوعي الرقمي لدى التلاميذ.

المراجع:

- إبراهيم، سليمان (٢٠١٣م). صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٠هـ) لسان العرب. المجلد (٧). بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- أبو عفيفة، هيا (٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي لتنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الابداعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- أبو مغنم، كرامي (٢٠١٣م). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، ع (٧٥).
- أحمد، فايزة (٢٠١٥). تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، مجلة أسويط وفنون التربية الرياضية، المجلد (٣)، العدد (٤٠).
- أحمد، محمد، ومحمد، أسماء، ومحمد، وليد (٢٠١٦). معايير تصميم القصة الرقمية التفاعلية وإنتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تكنولوجيا التربية بحوث ودراسات- مصر، العدد (٢٩).
- الأحول، أحمد (٢٠١٧م). برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية، المجلة التربوية- الكويت. ٣١ (١٢٢).
- أيوب، نداء نزار (٢٠١٧م). أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- بدوي، مازن (٢٠١٨). تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام البيئة التفاعلية لرواية القصة الرقمية لطلاب الصف الثالثة الإعدادية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- البسطامي، هادي (٢٠١٤م) فاعلية استخدام رواية القصص الرقمية لترقية الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بشعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية بانجيل، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا.
- النتري، محمد (٢٠١٦م). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجرف، ريم (٢٠١٤م) فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، جامعة الأزهر، غزة.

- حجازي، آندي (٢٠١٢). أهمية سرد القصة للأطفال. مجلة الوعي الاسلامي، ٤٦ (٥٦٧).
- الحربي، خالد (٢٠١٥م). فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية بأسبوط-مصر. ٣١(٤).
- الحربي، سلمى (٢٠١٦م) فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الأردن، المجلد (٥)، العدد (٨).
- الحصري، علي، والعنيزي، يوسف (٢٠٠٠م). طرق التدريس العامة. ط١ الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- حمزة، إيهاب (٢٠١٤م). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ع (٥٤)، (ج٢)، ٣٦٨-٣٢١.
- الحמיד، هبة (٢٠٠٥). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- دحلان، براعم (٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدحيم، بركان (٢٠١٧م). استخدام القصص الرقمية في تعليم وتعلم الحاسوب، تاريخ الاطلاع على الموقع: ٢٠٢١/٧/٦. <https://shms.sa/authoring/27727>
- زغلول، سارة شاكر (٢٠١٧). " فاعلية تصميم قصة رقمية قائمة على مدخل الشكل الخطي"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٣٥)، ١٦٥-١٨٨.
- ستوم، عائشة (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- سلام، علي (٢٠٠٤م). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٢٣).
- السيد، صباح (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس- السعودية، العدد (٩٠).

- السيد، محمد (٢٠١٤). أثر اختلاف تصميم بيئات القصص الرقمية التعليمية (ثنائية/ثلاثية) الأبعاد لتنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية، العدد (١٦١).
- سيد، هويدا (٢٠١٦م). أثر تصميم قصص رقمية في تاريخ الرياضيات في تنمية مهارات تصميمها ومعتقدات دمج تاريخ الرياضيات في تدريسها لدى المعلم قبل الخدمة، مجلة تربويات الرياضيات-مصر، المجلد (١٧)، العدد (٦٨).
- شحاته، نشوى رفعت محمد (٢٠١٤). تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها، تكنولوجيا التعليم مصر، مج ٢٤، ع ٢٤.
- شكر، إيمان (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية-جامعة بنها، المجلد (٢٦)، العدد (١٠٤).
- الطويرقي، غادة (٢٠٢٠). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤ (١٢).
- عبد الإله، مختار عبد الخالق (٢٠٠٨م). تدريس القراءة في عصر العولمة: استراتيجيات وأساليب جديدة، الإسكندرية: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الباسط، حسين (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجيات PhotoStory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٢٩).
- عبد الباسط، حسين (٢٠١٤م). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. (النسخة الإلكترونية). مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، العدد (١٣) مارس.
- عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس (٢٠٠٨). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مرحلة القراءة والمعرفة-جامعة عين شمس، العدد (٨١).
- العدوي، سالي والسمان، مروان وشحاته، حسن (٢٠١٧م). تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة (١٩٠).

- العرينان، هديل (٢٠١٥م). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، عائشة (٢٠٢٠م). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- الغامدي، مها (٢٠١٨). أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المؤتمر الثامن لتطوير التعليم العربي، معهد الأمل الأول، جدة، السعودية.
- الفحطاني، سعيد سعد (٢٠١٨م). تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٧ الجزء الأول).
- المسعود، طارق (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في التنمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت والفهم القرائي. مجلة كلية التربية، ٥ (٣٤).
- المسعود، طارق (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في التنمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت والفهم القرائي. مجلة كلية التربية، ٥ (٣٤).
- المصري، هالة (٢٠١٧م). فاعلية برنامج الكتروني لتنمية مهاراتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المنجمي، وفاء (٢٠١٤). تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدمة عبر المتاجر الإلكترونية والهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية. مجلة الطفولة العربية، (٦٨).
- مهدي، حسن ودريوش عطا، والجرف، ريم (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، "مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، ٤ (١٣).
- المهيرات، رشا (٢٠١٩). أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الناقعة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية، مداخله وفنياته، القاهرة: جامعة عين شمس.

نهاية، أحمد (٢٠١٣م). أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ١٤ع.

نوبي، أحمد والنفيسي، خالد؛ وعامر، أيمن (٢٠١٣م). أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Condy, J. et.al.(2012) pre-Service Student's Perceptions and Experiences of Digital Storytelling in Diverse Classrooms ,Turkish Online Journal of Educational Technology, v(11),n(3).

Davidson,H.,& Bernajean ,P.(2005).The art of Digital storytelling. Discovery Education, Retrieved April 16,2016,form:

Emmanuel, F.(2016) Using Digital Storytelling to Help First-Grade Student's Adjustment to School, Contemporary Educational Technology, v(7), n(3).

Frazel,M.(2011).Digital storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education, Eugene Oregon, Washington, DC.

<http://www.bobsedulinks.com/downloads/digitalstorytellingarticle.pdf>